

تاج العروس من جواهر القاموس

والأُرْفِيُّ : كقُمَيْرِيٍّ : اللَّابِنُ الطَّيِّبُ المَحْضُ الخَالِصُ عن ابن الأعرابيِّ وبه فُسِّرَ حديثُ المُغِيرَةَ : (لَحَدِيثُ مَنْ فِي العَاقِلِ اشْهَى إِلَيَّ مِنْ الشُّهُدِ بِمَاءِ رَصْفَةِ بِمُحْضِ الأُرْفِيِّ) قال ابنُ الأَثِيرِ : كذا قالهُ الهَرَوِيُّ عندَ شَرْحِهِ الرِّصْفَةَ في حرفِ الرَّاءِ . الأُرْفِيُّ أَيضاً المَسْحُ الَّذِي يَمْسَحُ الأَرْضَ وَيُعَلِّمُهَا بحدودٍ . قال الصَّاغَانِيُّ : والكلامُ عَلَى الأُرْفِيِّ كالكلامِ عَلَى الأَثْفَيْيَّةِ . وأُرْفَ عَلَى الأَرْضِ تَأْرِيْفًا : جُعِلَتْ لَهَا حُدُودٌ وَقُسِّمَتْ وَمِنَ الحَدِيثِ : (أَي مالٍ اقْتُسِمَ وَأُرْفَ عَلَيِّهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ) كما في الصَّحاحِ . وتَأْرِيْفُ الحَدِيلِ : عَقْدُهُ . يقال : هو مُؤَارِفِي أَي : حَدَّهْهُ إِلَى حَدِّي فِي السُّكُونِ وَالْمَكَانِ كما نَقُولُ : مُتَأَخِمِي . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْفَ الدَّارَ والأَرْضَ تَأْرِيْفًا : قَسَّمَهَا وَحَدَّهَا . والأُرْفَةُ بِالصِّمِّ : الحَدُّ وَمِنَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ : (مَا أَجِدُ بِهذهِ الأُمَّةِ مِنْ أُرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ أَي : مَنْ حَدَّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَقالتِ امرأَةٌ مِنَ العَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِي أُرْفَةً لَا أَخُورُهَا . أَي : عَلامَةً قاله ثَعْلَبٌ . وإِنَّهُ لَفِي إِرْفٍ مَجْدٍ كإِرْثٍ مَجْدٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ . والأُرْفَةُ أَيضاً : المُسَنِّاةُ بنِ قَرَّاحِيْنَ عَن ثَعْلَبٍ وَجَمَعَهُ : أُرْفٌ كدُخْنَةٍ وَدُخْنٌ وقال الأَصْمَعِيُّ : الأَرْفُ : الَّذِي يَأْتِي قَرْنَهاُ عَلَيَّ وَجَهَهُ مِنَ الكُبُوشِ . أَرْفُ أَرْفَ التَّسْرَحُلُ كفَرِحَ أَرْفًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَرْوْفًا بِالصِّمِّ : دَنَا وَأَفِدَ كما فِي الصَّحاحِ وَيقالُ : ساءَ نَبِيُّ أَرْوْفُ رَحِيلِهِمْ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ : أَرْفَ التَّسْرَحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا ... لَمَّا تَزَلُّ بِرَحَالِهاُ وَكَأَنَّ قَدَّ أَرْفَ الرِّجْلُ : عَجِلَ فَهُوَ أَرْفٌ عَلَيَّ فاعِلٌ فِي الحَدِيثِ : (قَدَّ أَرْفَ الوَقْتُ وَحَانَ الأَجَلُ) أَي : دَنَا وَقَرَّبَ .

قال ابن عبيدٍ : أَرْزَفَ الْجُرْحُ وَيُثَلَّثُ زَايَهُ ولم يذكرْ معناه قال
الصَّاعِغَانِيُّ : أَي انْدَمَلَّ وَيُقَالُ : أَرْزَفَ الشَّيْءُ أَي : قَلَّ .
وَالْأَرْزَفَةُ : الْقَيْيَامَةُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ سُمِّيَتْ لِقُرْبِهَا وَإِنْ
اسْتَبَدَّ النَّاسُ مَدَاهَا قَالَ [] تَعَالَى : (أَرْزَفَتِ الْأَرْزَفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ [] كَاشِفَةٌ يَعْنِي دَنَتْ الْقَيْيَامَةُ .
من المجاز : الأَرْزَفُ مُحَرَّرٌ كَعَمَلٌ : الضَّيِّقُ وَسُوءُ الْعَيْشِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّيِّقَاعِ : .

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضَهَا ... مِنَ الْمَعِيشَةِ تَبْدِيرِيحٌ وَلَا
أَرْزَفٌ وَالْمَأَرْزَفَةُ كَمَرْحَلَةٍ : الْعَذْرَةُ نَقْلَاهُ ابْنُ بَرِّيّ زَادَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَالْقَذْرُ أَيْضًا ج : مَأَرْزَفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ : .
كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا ... عَلَيَّ جُعَلِي يَغْشَى الْمَأَرْزَفَ
بِالنَّخْرِ قَالَ : وَذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَضِيْقٍ .
قُلْتُ : وَفِي الْأَمَالِيِّ لابنِ بَرِّيّ هَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لِلْهَيْثَمِ ابْنِ
حَسَّانِ التَّغْلِبِيِّ .

وَالْأَرْزَفِيُّ كَسَكْرِي : السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ
وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّيِّ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ
التَّحْنِيَّةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ وَأَرْزَفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ وَمِنْهُ : أَقْبَلَ بِمَشْيِ الْأَرْزَفِيِّ
كَالْجَمَزِيِّ وَكَأَنَّ مِنْ الْوَزِيْفِ وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ وَأَرَى الصَّوَابَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الزَّمَّخْشَرِيُّ وَأَنَّ ضَبَطَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ خَطَأً .
قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : أَرْزَفَنِي فَلَانَ عَلَيَّ أَوْ عَلَانِي أَي : أَعْجَلَنِي